



التخطيط

بعد عام ٢٠٠٠

تحرير

فيليب ألييندينجر و مايكل تشامبان

ترجمة

د. عبد الإله بن محمد المعيوف

أستاذ مساعد بقسم التخطيط العمراني - كلية العمارة والتخطيط

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ - (٢٠١٢م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Planning Beyond 2000

Edited by: Philip Allmendinger & Michael Chapman, Images by joe Gilmore

JOHN WILEY & Sons

Chi Chester New York ñ Weinheim ñ Brisbane ñ Singapore ñ Toronto

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ألميندينجر، فيليب

التخطيط بعد عام ٢٠٠٠ / فيليب ألميندينجر؛ مايكل تشابمان؛

عبدالإله بن محمد المعيوف .- الرياض، ١٤٣٢هـ

٥٤٩ ص، ١٧ × ٢٤ سم.

ردمك : ٩٠٧ ñ ٩٠٥ ñ ٩٩٦٠ ñ ٩٧٨

١- تخطيط المدن ٢- التخطيط الإقليمي أ- تشابمان، مايكل (مؤلف مشارك)

ب- المعيوف، عبدالإله بن محمد (مترجم) ج- العنوان

١٤٣٢/٩٤٣٧

ديوي ٣٠٩، ٢٦٢

رقم الإيداع: ١٤٣٢/٩٤٣٧

ردمك : ٩٠٧ ñ ٩٠٥ ñ ٩٩٦٠ ñ ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد

وافق المجلس العلمي على نشره بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه

التاسع عشر للعام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ المعقود بتاريخ ١٠/٧/١٤٣٢هـ

الموافق ١٢/٦/٢٠١١م

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٣هـ



إهداء

بكل ود، أهدي هذا العمل المتواضع

لوالديّ العزيزين

وأسرّتي الغالية،،،

فلسهم مني جميعاً

كلّ الحب والوفاء...

المتّرجم

مقدمة المترجم

الحمد لله على نعمائه والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه، وبعد:

فأحمد الله وأثنى عليه أن وفقني لإنجاز ترجمة كتاب "التخطيط بعد عام ٢٠٠٠" من تحرير فيليب ألميندينجر، ومايكل تشابمان، الذي صدر عام ١٩٩٩م، والذي يعتبر كتاباً مميّزاً يستشرف مستقبل تخطيط المدن من الجوانب المهنية والتطبيقية. ويمكن القول إن المكتبة العربية لا يزال ينقصها الكثير من العناوين التي تتناول موضوعات تخطيط المدن ومعالجة مشكلات البيئة المبنية. على الرغم من أن كتاب، التخطيط بعد عام ٢٠٠٠، يقتصر تركيزه بشكل كبير على التجربة البريطانية العريقة في مجال تخطيط المدن والريف، إلا أنه يقدم تجربة شيقة يمكن الاستفادة منها في أي مكان آخر من العالم.

يتناول الكتاب بشكل أساسي ما سيكون عليه التخطيط في الألفية الجديدة، ثم ينطلق للحديث عن التخطيط والاستدامة، والتخطيط والمشاركة العامة بمختلف صنفها وكذلك المعارضة التي قد يلقاها. كما أنه يناقش أساليب التخطيط والبيئة وارتباط ذلك بالأجندة المحلية في ظل المبادرات الأوروبية ذات العلاقة. ويركز الكتاب في فصله الرابع على قضايا تخطيط المناطق الريفية خارج المدن، والحاجة إلى تنوع اقتصادها المحلي. في حين أن الأزمات العمرانية التي مرت بها المملكة المتحدة والتجارب التي طبقتها الحكومة لتجاوز تلك المعضلة من خلال برامج التجديد العمراني المختلفة نوقشت في فصل مستقل.

إن الحديث عن نظام الإسكان في أي تجربة عمرانية يعتبر أمراً مهماً، ولذا فإن الكتاب يشير بشيء من التفصيل إلى ذلك، وخاصة التجربة المثيرة للإسكان العام الحكومي وآثار تلك الإستراتيجية حاضراً ومستقبلاً. كما أن سبل الإدارة الحضرية حظيت بتغطية شاملة في الفصل السابع على مستوى الحكومة المحلية والتحديات التي تواجه ممارسة التخطيط في المستقبل. ومن ذلك يذهب الكتاب في نقاش مطوّل حول أهمية إعادة تأكيد مهنة التخطيط للسنوات القادمة ومواجهة الصورة الذهنية النمطية لمهنة التخطيط، ووضع تصور لواقع ومستقبل المخطط والوظائف التي قد يشغلها. كما أن سياسة النقل في المستقبل والتوقعات التي تشير إلى إجراءات التغيير في هذا السياق أخذت حيزاً كبيراً في الكتاب. بالإضافة إلى ذلك، يستمر الحديث في مناقشة قضايا تنمية الاقتصاد المحلي، والحاجة إلى نموذج جديد للرعاية الاجتماعية، فضلاً عن حصر نظري مميز حول الإسكان والإقصاء الاجتماعي. يضاف إلى ذلك تغطية الكتاب لتأثير السياسة الأوروبية واتجاهاتها على أهداف ومخرجات التنمية والتخطيط المكاني في المملكة المتحدة. ويختتم الكتاب بفصل يتحدث عن اتجاهات ومشكلات التخطيط في المستقبل من حيث عوامل التأثير ومظاهرها، والامكانيات المتاحة لتجاوز ذلك.

تمثل مشكلة عدم توافر معانٍ مباشرة لبعض المصطلحات في قواميس اللغة إحدى أبرز الصعوبات في سبيل ترجمة هذا الكتاب، مما استوجب بحثاً مطولاً عن أنسب معنى ليكون متوافقاً مع سياق النقاش بما لا يخل بالمعنى المقصود. وختاماً، أود أن أسجل شكري وتقديري لمركز الترجمة بجامعة الملك سعود على الدعم المبذول حتى تمت هذه الترجمة. كما أخص بالشكر والعرفان كل من ساعد في مراجعة، وتحكيم، وإخراج هذا الكتاب. سائلاً الله عز وجل أن ينفع به، والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

المترجم

المحتويات

إهداء.....	هـ
مقدمة المترجم.....	ز
الفصل الأول: التخطيط في الألفية الجديدة، فيليب أليندينجر ومايكل تشامان.....	٣
الفصل الثاني: التخطيط والتنمية المستدامة: فرص لتغير اجتماعي، فيل ماكناتن وجراهام بنفيلد.....	٣١
الفصل الثالث: السياسة البيئية في الألفية الجديدة - هل للتخطيط دور في تحقيق التنمية المستدامة؟ رودريك ماكدونالد ودونا هيني.....	٦١
الفصل الرابع: التخطيط الريفي، إلى أين؟ ديف شو.....	٩١
الفصل الخامس: الأزمة العمرانية: سياسات جديدة للقرن القادم، روب أتكسن.....	١٢٣
الفصل السادس: التخطيط ونظام الإسكان، كولن جونز وكريغ واتكتر.....	١٦١
الفصل السابع: آثار كفاءة الإدارة الحديثة على التخطيط في الألفية، روب إيبري.....	١٩٣

الفصل الثامن: إعادة تأكيد أهمية تخطيط المدن: تغيير الصورة الذهنية لمهنة التخطيط، مارك تودور- جونز.....	٢٢٣
الفصل التاسع: سياسة النقل، جوليان هاين.....	٢٧٣
الفصل العاشر: التنمية الاقتصادية المحلية، كولن ويليامز.....	٣١٧
الفصل الحادي عشر: تخطيط المدن للقرن الحادي والعشرين: الحاجة لنموذج جديد للرعاية الاجتماعية، دايفد إثرينغتون ومايكل تشامان.....	٣٤٣
الفصل الثاني عشر: التخطيط وأوروبا والقرن الحادي والعشرون، مايكل تشامان.....	٣٦٩
الفصل الثالث عشر: الإسكان والإقصاء الاجتماعي، جاين كيتل وسيليا موران.....	٤٠٣
الفصل الرابع عشر: التخطيط في المستقبل: الاتجاهات والمشكلات والإمكانيات، فيليب ألميندينجر.....	٤٣٣
الكُتاب المساهمون.....	٤٩١
المراجع.....	٤٩٣
ثبت المصطلحات.....	٥٢٣
أولاً : عربي - إنجليزي.....	٥٢٣
ثانياً : إنجليزي - عربي.....	٥٣١
كشاف الموضوعات.....	٥٣٩